

تحت المجهر

لبنان.. وأمد الانتظار

♦ هتاف دهم

تمز منطقة الشرق الاوسط بمرحلة انتقالية بانتظار تبلور مفاعيل الاتفاق النووي في ايلول المقبل مع عودة الكونغرس الاميركي للاجتماع وما إذا كان سيصوّت بـ «نعم» أو «لا» على الاتفاق. وتلوح في الأفق تسوية لازمة اليمن متوازنة تأخذ في الاعتبار مصالح المملكة العربية السعودية والجمهورية الإسلامية الإيرانية، وتقوم على إحكام الرياض سيطرتها على الجنوب في اليمن، لا سيما أن المعارك التي تجري في الجنوب تصب في مصلحتها، وفي الوقت نفسه لا تريد طهران أن تكسر اليد السعودية في اليمن، لأن البديل هو «القاعدة».

ويرى رئيس مجلس النواب نبيه بري أنّ هناك تطوّرًا في الملف اليمني، وأنّ اللحظة الراهنة في اليمن تتيج إنتاج حل سياسي وتسوية سياسية، الأمر الذي سيرك تأثيراته الإيجابية على مجمل الوضع الاقليمي، لا سيما أنّ الملف اليمني أقلّ تعقيدًا، وبالتالي هناك إمكان للوصول إلى حل للأزمة.

لا تقابل التسوية في اليمن، تسوية في الملف السوري، ولا تزال المواقف الإيرانية والسورية والروسية من جهة متباعدة من المواقف السعودية والغربية، صحيح أنّ تقدّمًا حصل في الموقف الأميركي حين لم تعد إدارة الرئيس باراك أوباما تضع تحنّي الرئيس السوري بشار الأسد شرطًا للحل السياسي في سورية، بمعنى التسليم ببقاء الرئيس الأسد. كذلك التطور في الموقف السعودي بالموافقة على التشدد الأميركي في ضرورة المحافظة على هيكل الدولة السورية، وصحيح أنه من المتوقع أن تنتهي معركة الزيداني خلال ساعات، وأنّ هذه المعركة التي تأتي متزامنة مع الحراك الروسي لإيجاد حل للأزمة السورية قد تؤسس لـ «استاتيكو» معين قبل التسوية، بمعزل عن نجاحها أو عدمه، لكن ذلك كل ما يترجم على صعيد أحداث خرق في إمكان إيجاد حل سياسي للأزمة لغاية اللحظة، وليس هناك من مؤشرات لحل قريب.

لكن ما هو تأثير ذلك على الوضع اللبناني؟ هل سيطلق أمد الانتظار؟ أم أنّ الدول الاقليمية ستجد طريقة لحل الأزمة اللبنانية؟ ففي ظل من يسمى الى الوضع اللبناني بالأزمة السورية وانتظار النتائج المترتبة عليها، أبدى الرئيس بري رفضه أن يربط الملف اللبناني بالملفات الأخرى، مؤكدا أنّ اللبنانيين أسأوا في أدائهم للبلد وسمحوا بالمداخلات الخارجية، لكن يمكن للحل اللبناني أن يولد بعيدا من تأثيرات أي أزمة خارجية.

وتنقسم القوى السياسية اللبنانية بين اتجاهين، ففي الوقت الذي يميل فريق 8 آذار إلى تحريك الوضع اللبناني بصورة مباشرة من دون انتظار الملفات الإقليمية، فإنّ فريق 14 آذار يميل إلى حالة الانتظار انطلاقًا من التصوّر السعودي بتأجيل الملف اللبناني المبني على أولوية اليمن، ثم الملف السوري وانتهاء بالملف اللبناني، وهذا ظهر في التصعيد السعودي بانقلاب تيار المستقبل بشخص الرئيس سعد الحريري على رئيس كتلت التغيير والإصلاح العماد ميشال عون في ملف التعيينات الأمنية والعسكرية بعدما كانا اتفقا على ذلك.

في مقابل ذلك، سرّبت معلومات أنّ لبنان قد يتعرّض في هذا الوقت الضائع لعملية «إسرائيلية» أو لاعتداء «إسرائيلي» مفاجئ، وأن حزب الله تلقى تقارير أمنية عسكرية منذ مدة تضمنت إشارات إلى استعدادات «إسرائيلية» غير معلنة لحرب قريبة محتملة، غير أنّ مسؤولًا عسكريًا في حزب الله، أكد خلال لقاء مع عدد من كوادر الحزب أنّ احتمالات الحرب مع «إسرائيل» بقدر ما هي محتملة، بقدر ما هي بعيدة في هذه الظروف، وقيادة الحزب تعتبر أنّ المناورة «الإسرائيلية» الأخيرة فشلت، وحزب الله دوماً وعند كل مناورة «إسرائيلية» يكون في أعلى جاهزيته واستنفاره، كما أنه في حالة استنفار دائم... وفي حال أي هجوم «إسرائيلي»، فإنّ الحزب سيطلق في الدقيقة الأولى آلاف الصواريخ المدمرة باتجاه مراكز حساسة داخل العمق «الإسرائيلي» بموجب بيان إحصائيات دقيق ومدروس، وستفاجأ «إسرائيل» بقدرات حزب الله الصاروخية المتطورة التي عمل حزب الله على بنائها في شكل مستمر منذ حرب تموز 2006.

نشاطات



بري وسفير الدائم

♦ بمناسبة انتهاء مهمّاته الدبلوماسية، زار سفير الدائم رولف هاي بيبرير هولمو، رئيس مجلس النواب نبيه بري في عين التينة مودعا، في حضور المستشار الإعلامي علي حمدان.

♦ استقبل الرئيس العماد إميل لحود، في دارته في اليرزة، وفدا من التجمع الوطني الديمقراطي في لبنان برئاسة غسان جعفر.

♦ ومن الوفد مواقف الرئيس لحود «الوطنية التي كانت وما زالت ركيزة الثلاثية الذهبية الجيش والشعب والمقاومة».

♦ بحث قائد الجيش العماد جان قهوجي مع السفير المصري محمد بدر الدين مصطفى زايد، يرافقه الملحق العسكري العقيد محمد جلال صلاح، الأوضاع العامة وعلاقات التعاون بين جيشي البلدين.

♦ تم استقبل النائب زياد القادري والأمين العام لتيار المستقبل أحمد الحريري، ثم النائبة ستريدا ججع، وتناول البحث التطورات الراهنة.

♦ التقى المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء إبراهيم بصوص، في مكتبه في كتلة المقر العام، رئيس بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر فابريزيو كارونيو، مسؤولة قسم السجون في اللجنة الدولية إيزابيل ماري، منسقة برنامج العينات البيولوجية بريسيلا عيسى قرقمان.



لحود مستقبلاً وفد التجمع الوطني الديمقراطي

البناء

أيها العلمانيون إنها فرصتكم... أيها اللبنانيون تحركوا قبل «ما تطالع ريجتكم»

♦ روزانارمأل

إذا كانت ضغوط سياسية كبيرة قد ساهمت في إخراج مدير المشتريات في دارة النائية بهية الحريري، التي اشترطت ذلك قبل تنصيب طلب الأجهزة الأمنية بإخضاع الموظف المعني للتحقيق على خلفية الاعترافات التي أدلى بها الإرهابي أحمد الأسير، فإن ذلك يعدّ مؤشراً على السمة العامة للفساد المشتري في البلاد، والمعتم على كل المستويات الحكومية والأمنية والسياسية والخدمية، حالات دون استمرار سكوت الشباب اللبناني على ممارسات هذا النظام الفاسد كما وصفه رئيس مجلس النواب نبيه بري يوماً من الأيام.

الحركة الشبابية التي انطلقت في إحدى ساحات بيروت المختلف على ملكيتها أيضاً وعلى استيلاء مالكيها حقوقهم جراء أعمال «سوليدير» نجحت كخطوة أولى في استقطاب معظم عدسات وسائل الإعلام في لبنان ونقل اعتصامها وتحركها ما عدا بعض الوسائل الفتوية المتضنّرة من أي مشهد ينظر إليه كانه استهداف لها، فضلاً عن تنقل قناة «المستقبل» ما يجري كما نقلته القنوات المهمة بهذا الشارع الجديد الذي ظهر على دولة الطائفية فجأة.

في الواقع تيار المستقبل ليس مستهدفاً وحده، ولو بدت الصورة هكذا، ولا حكومة سلام ولا وزير البيئة محمد المشوق كذلك ولا... فكلهم جزء من دولة فساد اعتادت عليه كل الأحزاب الطائفية من دون استثناء وهي الأحزاب الحاكمة اليوم وهي التي لا تتحد مع بعضها إلا على ملف واحد، وهو سرقة الإدارات العامة واستهداف لقمّة عيش المواطن اللبناني والمخاصمة في الوظائف العامة كلها، عدة الحشد الفتوي الضيق التي تعتاش عليه، حتى ولو تصدرت الصفحات الأولى لكتيبات التعريف بمشاريعها وأهدافها ورؤيتها للحياة السياسية في لبنان إعلان الإيمان

بالمواطنة.

نجحت أمس حركة «طلعت ريجتكم» بشدّ الشارع اللبناني نحوها كخبر أول جذب اهتماماته وتصدر تعليقات وسائل التواصل الاجتماعي، وحكى عما يكمن في داخل كل لبناني لا يستطيع الخروج للتظاهر خوفاً على لقمّة عيشه التي يحصل عليها على شكل وظيفية أو خدمات من زعيم طائفة أو منطقة، أو ربما إيماناً بأنه بات مخدراً ومتاقلاً مع فكرة الفشل في القدرة على إحداث تغيير وهذا صحيح.

الشعب يريد إسقاط النظام الطائفي... «يسقط يسقط حكم الأذعر»... «اعتصام اعتصام حتى يسقط النظام»... هكذا خاطب الشبان والشابات مسؤوليه بعيداً عن أي شعار طائفي مذهبي أو حزبي على الإطلاق. أحد المعتصمين ذكر زملائه وصرخ رافعا صوته عالياً بينهم «هم من يدفعون للقابعين في السراي الحكومية وراوتهم، غامزا إلى التحلي بالشجاعة والصبر لاننا أصحاب فضل عليهم».

النظام الطائفي في لبنان المبني على تقسيم غير ظاهري لكنه امر واقع بطبيعة الحال، وهو من أقوى الأنظمة في العالم وأكثرها تجنّراً، حتى بات الملل اللبناني أحد أبرز الحلول التي يتحمل بها الدبلوماسيون الدوليون في فضاء النزاعات، فقد دعا المبعوث الأممي لحل الأزمة السورية ستيفان دي ميستورا في وقت سابق إلى اتباع النموذج اللبناني في سورية كحل مضمون وناجح، واصفاً إياد به «النموذج اللبناني المذهل».

ليست الثورة الحقيقية هي الثورة التي جرت في لبنان عام 2005، والتي لا دخل للشعب اللبناني بها لا من قريب ولا من بعيد، والتي سُمّيت «ثورة الأرز»، وليست الثورة في لبنان أن ينزل شارع 8 آذار مقابل شارع 14 آذار وتتسعر حرب التعداد والمناقسة من كسب التظاهرة المليونية، الثورة الوحيدة القادرة على إنقاذ البلاد هي تلك القادرة على التوحد على همّ واحد وقلب واحد وتلك التي تمس كل

حردان ترأس جلسة مجلس العمد وجدّد دعوة بري لإطلاق مبادرة إنقاذية

«القومي»: لتتحمل القوى السياسية كافة مسؤولياتها الوطنية لإيجاد الحلول والمعالجات المطلوبة لمجمل المشكلات القائمة

تشكل منطلقاً باتجاه إيجاد الحلول، والمعالجات المطلوبة، لمجمل المشكلات القائمة.

وإن يجنّد الحزب دعوة رئيسه النائب أسعد حردان التي أطلقها في مهرجان ضبية في 26 تموز 2015، بصورته أن يطلق دولة رئيس مجلس النواب الأستاذ نبيه بري مبادرة وطنية، وهو رجل الدولة والنقطة والمبادرات الإنقاذية، يؤكد أنّ مصلحة لبنان واللبنانيين، تتطلب من الجميع مواقف شفافة ومسؤولة تلاقى المبادرات التي تصب في مصلحة البلد، وفي هذا السياق يدعم الحزب، الاتجاه إلى فتح دورة استثنائية للمجلس النيابي، من أجل القيام بمسؤولية التشريع المطلوب، لتفعيل عمل المجلس ولمنع تمدد الفراغ إلى كل المؤسسات، ولإنتاج قانون انتخابي يحقق التمثيل الصحيح، ويؤدّي إلى انتظام وترقية الحياة السياسية في لبنان.

كما يرى الحزب أنّ الفراغ في موقع رئاسة الجمهورية، لا يجب أن يستمر، والمطلوب انتخاب رئيس للجمهورية يجوز الصفات المطلوبة لهذا الموقع.

ثانياً: يطالب الحزب الحكومة اللبنانية بأن تجتمع وتحتمل مسؤولياتها، وتتخذ خطوات جادة لمعالجة المشكلات المتفاقمة، وفي مقدّم هذه المشكلات، مشكلة النفقات التي كشفت غياب الخطط الاستراتيجية، وعجز هذه الحكومة عن الإضطلاع بمسؤولياتها... خصوصاً أنّ مشكلة من هذا النوع، تشكل تهديداً لحياة الإنسان، وتوقضاً للاقتصاد والسياحة وخطراً على البيئة.

إنّ الحكومة مطالبة بإيجاد الحل السريع والجزري، وليس التفتيش عن حلول ومكاتب عشوائية، غير مطابقة للمواصفات البيئية والصحية، ما يدفع المواطنين في مناطهم إلى النزول والاعتراض في الشارع، وهو موقف

استمرار الشلل العام في المؤسسات وغياب المعالجات والمبادرات يندران بتفاقم خطير للأوضاع المعيشية والاجتماعية والاقتصادية والبيئية

كاغ تزور سليمان؛ نأمل أن يفتح الاتفاق النووي أفقاً جديداً من الحوار بين مختلف الأطراف



سليمان وكاغ

أملت ممثلة الأمين العام للأمم المتحدة سيغريد كاغ «أن يفتح الاتفاق النووي الإيراني أفقاً جديداً من الحوار بين مختلف الأطراف الإقليميين والدوليين».

ودعت في تصريح بعد زيارتها الرئيس السابق العماد ميشال سليمان «جميع المسؤولين السياسيين في لبنان إلى تحمّل مسؤولياتهم عبر انتخاب رئيس للجمهورية في أقرب وقت ممكن، وإقرار القوانين لأننا نعتبر أنّ احترام الدستور هو من حق الشعوب، بالإضافة إلى ضرورة تحييده عن الصراعات».

وشدّدت على «أهمية الدعم الدولي للنازحين السوريين وللمجتمعات اللبنانية الضعيفة لهم»، مشيرة إلى أنها تتابع «مساعي الأمم المتحدة لعقد اجتماع على أعلى المستويات لمجموعة الدعم الدولية لمساعدة لبنان على هامش اجتماع الجمعية العمومية للأمم المتحدة في نهاية

خفايا

اعتبر نائب بارز أنّ المواقف والبيانات الصادرة عن أركان تيار المستقبل وكتلته النيابية، بخصوص اعتقال الإرهابي أحمد الأسير، والتي اعتبرها البعض إيجابية، ما هي إلا لذرّ الرماد في العيون، ولإبعاد الشبهة عن التيار وعدد من مسؤوليه ونوابه الذين دعموا الأسير وساندوا تحركه ضدّ الدولة ومؤسساتها العسكرية والأمنية، لأنّ الأدلة على التورط أكثر من وأغلبها موثق ومثبت...

مواطن ضمن العائلة الواحدة والموضوع بالتأكيد ليس ملف النفقات فحسب، إنما الوضع الصعب من كل جوانب الحياة التي يعيشها اللبنانيون عموماً.

بلا شك فإنّ منسوب الوعي والرغبة بالتغيير لدى الشباب قد ارتفع في السنتين الماضيتين، والدليل ليس حشد الشباب الذين نزلوا إلى ساحة الاعتصام، والذين لا يمكن اعتبار عددهم كافياً لإحداث تغيير على الإطلاق، وهم بهذه الحال اليوم، إنما يعود إلى الإصرار والمثابرة على متابعة القضية، وهي مؤشرات بارزة تختلف في خصوصيتها عن عدد تظاهرات سابقة تدعو إلى إلغاء الطائفية في البلاد.

الفرصة اليوم مفتوحة والدعوة موجهة مباشرة إلى كل الشخصيات والأحزاب العلمانية من قوميين وشيوعيين وحركة الشعب ويساريين ووسطيين وحتى مستقلين وتقابات معلمين وموظفين للنزول بكثافة لتبني هؤلاء الشبان الصادقين الذين على ما يبدو نزلوا بملء إرادتهم بأعداد قليلة وارتضوا أن تكون خطوة على طريق الألف ميل.

يحتاج هؤلاء الشبان إلى المساعدة، فهم لا يمكنهم إحداث أي فارق بهذه الأعداد القليلة، لكن الأحزاب المؤمّنة والشخصيات وبالغالب الطائفية عليها أن تثبت اليوم أنسجامها مع نفسها وهي أمام امتحان لصدقيتها متناسية أي حساب مصلحي أو سعي إلى الصدارة على حساب نجاح التحرك. الكل مدعو لإفقاد البلاد وفتح نغرة في هذا النظام الطائفي القوي جدا يعلم الجميع، فلا أوام هنا ولا أحلام، إنما صرخة ونبض وروح تتعذب وتتالم لوطن مازوم.

يعرف الشباب قوة النظام وتجذره والذي لا يمكن مره بسهولة، لكن محاولتهم في محاولة لخرق العقليّة المتزمتة في إيواء مجرمين وتحويلهم إلى أصحاب سلطة. أيها اللبنانيون اقتنصوا الفرصة وتحركوا قبل «ما تطالع ريجتكم».

بيضاء، تغطي على سواد النفقات وانقطاع الكهرباء، وتعرّض ثقة الناس بأجهزة الدولة الأمنية، وقدرتها على حماية لبنان من خطر الإرهاب وصون سلمه الأهلي.

ويهنئ الحزب مدير عام الأمن العام اللواء عباس إبراهيم وكل ضباط ورتبائه وعناصر هذه المؤسسة، على ما حققه وبحقوقه لتحسين أمن لبنان، خصوصاً أنّ اعتقال الإرهابي أحمد الأسير شكل محطة مفصلية في ملاحقة الإرهاب، لما يمثل هذا الشخص من خطورة، نتيجة ارتباطاته وخلاياه ومصادر تمويله وحاضنيه، ونتيجة جرائمه الإرهابية التي طالوت ضباط وعناصر الجيش، وتهديده السلم الأهلي في لبنان. وهي أعمال إرهابية سيواجه بها القضاء اللبناني، ليكون الحكم عليه عبرة لكل من اختار طريق الإرهاب والقتل والإجرام. وفي هذا السياق، يدعو الحزب إلى ضرورة أن تتضافر كل الجهود الأمنية لتشكيل شبكة أمان وطني تحضن استقرار لبنان وتحصمه من خطر الإرهاب والتطرف.

نهتّى مؤسسة الأمن العام واللواء عباس إبراهيم على الإنجاز الكبير باعتقال الإرهابي أحمد الأسير لما يمثل هذا الشخص من خطورة نتيجة ارتباطاته وخلاياه ومصادر تمويله وحاضنيه

مقبل يلتقي السفير الإماراتي؛ لمناصرة الجيش في مواجهة الإرهاب



مقبل وسفير الإمارات في اليرزة

رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي ووزير الدفاع الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم.

فرعون؛ لتحويل سياسة عض الأصابع إلى حوار

اعتبر وزير السياحة ميشال فرعون، أنه في «عملية عض الأصابع السياسية الشعب هو الذي يقول آخ»، وحيا «دور الجيش الذي يدافع اليوم عن حدوده وسيادته بنجاح».

وطالب في كلمته إلقاها في افتتاح مهرجان غصن ميرويا السياحية، «بأن حلاً عملياً عنص الأصابع التي تمارس اليوم بين السياسيين من أجل تجنب الاصطدام الراهنة محلياً والمؤسسات الدستورية لولا المناهضة التي تمتع بها هذا الشعب والمجتمع المدني الذي يقوم اليوم بحركة استثنائية يرفض فيها ثقافة الموت ويطلب بالحياة عبر المهرجانات في مختلف المناطق وعبر النشاطات

الثقافة في مختلف الميادين».

وأكد أنّ «عملية عض الأصابع السياسية يجب أن تتحول إلى حلقة حوار لأنّ عض الأصابع ستكون ثقافته وخيمته على الشعب اللبناني الذي سيقول «آخ» في ظل المشاكل التي يعانيها مثل تراكم النفقات والتقني القاسي في الكهرباء وغيرها من الأمور الحياتية والمعيشية».

وأعلن أنّ «هذا الشعب والمجتمع المدني لن يعوتا على رغم الشلل في المؤسسات الدستورية والهواجس الموجودة، لكنّ هذا لا يعني أنّ نبقي من دون إعادة تفعيل هذه المؤسسات من أجل انتظام عمل الدولة».

الإرهاب».

وسلم الشامسي مقبل خلال اللقاء رسالة شخصية من نائب